

تعليقات وتعقيبات

على

"الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة"

للشيخ العلامة

أبي أويس محمد بوخبزة المغربي

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

أما بعد:

فهذا جزء لشيخنا المحدث أبي أويس محمد بن الأمين بوخبزة المغربي -حفظه الله- ضمّنه تعليقات وتعقيبات وملاحظات وردود على كتاب:

"الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة" لشيخ شيخه المحدث الصوفي أبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني - رحمه الله -

وهو عبارة عن درر ولآلي قيدها - حفظه الله - على نسخته، عندما كان يطالع الرسالة، فكانت تبدو له بعض الأوهام الخفيفة التي وقع فيها المؤلف عن غير قصد فكان يبادر (على عادته) إلى تقييدها حتى تكوّن له جزء لا بأس به من الفوائد والنوادر يحسن بطالب العلم الإطلاع عليها لعظيم فائدتها وبديع نكتها .

وللعلم فقد طبع هذا جزء ضمن مجموعة رسائل الشيخ أحمد بن الصديق الغماري. بدار الكتب العلمية ١٤٢٣ بتحقيق الشيخ أبي الفضل بدر العمراني.

والمنهج المتبع في الجزء الذي وضعه الأخ بدر هو :

"قال": المقصود الشيخ محمد بن جعفر الكتاني .

و"قال الشيخ" المقصود الشيخ محمد بوخبزة. تمييزا بين الشيخين . والله الموفق.

(الناشر)

بسم الله الرحمن الرحيم .

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

وبعد :

فأقول وبالله التوفيق .

قال محمد بن جعفر الكتاني في "الرسالة المستطرفة " ص : ٣٠ في معرض كلامه على المستخرجات:

ومستخرج أبي بكر بن منجويه ...على الترمذي ..

قال الشيخ : ولعله الموجود بخزانة الجامع الكبير بمكناس في نسخة عتيقة جدا ناقصة .

- قال في ص ٥٨ في معرض كلامه على كتاب شعب الإيمان للحليبي المسمى منهاج الدين :
وقد اختصرها أبو محمد عبد الجليل بن موسى القصري ..

قال الشيخ : المغربي ، وهو مخطوط وليس مختصر من منهاج الحليبي فيما أظن ، وقد وقفت عليه مخطوطا بخزانة الرباط .

-قال في ص ١٣٥ في معرض كلامه على التواريخ : وتاريخ الإسلام للحافظ الذهبي عشرون مجلدا ، وقيل في اثنا عشر ، على ترتيب السنين ، جمع فيه بين الحوادث والوفيات ، ثم اختصر منه مختصرات ، ومنها سير أعلام النبلاء في أربعة عشر مجلدا ..

قال الشيخ : في السير ما ليس في التاريخ لان هذا حولي ويعني بالحوادث اكثر ، والسير خاص بالتراجم.

- قال في ص ١٥٨ في معرض كلامه على مشكل آثار للطحاوي : وهو من اجل كتبه ، ولكنه قابل للاختصار غير مستغن عن الترتيب والتهديب ، ولغيرهم ..

قال الشيخ: ولذلك اختصره أبو الوليد الباجي ، واختصر المختصر أحد الأحناف¹ ، وسماه
المختصر من المختصر وقد طبع في مجلد كبير بالهند .

– قال: في ص ١٧٣ ومنها كتب في الجمع بين بعض الكتب الحديثية : كالجمع بين الصحيحين
للصغاني ، وهو المسمى " مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية " . وقد شرحه غير
واحد ..

قال الشيخ: " المشارق " ليس جمعا بين الصحيحين بل انتقاء من أحاديثهما . وقد طبع مرارا .

– قال: في ص ١٧٦ كتاب جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد " . اشتمل على
الصحيحين والموطأ والسنن الأربعة ومسند الدارمي ومسند أحمد ومسند أبي يعلى و مسند البزار
ومعجم الطبراني الثلاثة .

قال الشيخ: لا لم يشتمل ، وإنما اقتصر فيما زعم على أتم الروايات وهو مطبوع بالهند ومصر .

– قال في ص ١٨٠ معرض كلامه على كتب عبد الحق الاشيلي وله كتاب المعتل من الحديث
وكتاب الرقائق ومصنفات أخرى ..

قال الشيخ: يسمى –أي كتاب الرقائق – "العاقبة " وقد طبع بالكويت كما طبع له بتطوان "
تلقين الوليد الصغير " في كراسة .

– قال في ص ١٨٤ : " كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق " فيه عشرة آلاف حديث في عشر
كراريس ، في كل كراسة ألف ، وفي كل ورقة مائة ، وفي كل وجه خمسون ، وفي كل سطر
حديثان ، للشيخ .. المناوي ..

¹ – قال بدر: هو يوسف بن موسى الحنفي أبو المحاسن .

قال الشيخ: لكنه عديم الفائدة بل ضار لنسبة كثير من الأحاديث فيه إلى غير مخريجها برموز كاذبة .

-قال في ص ١٩٩ في معرض حديثه عن " سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في البدء والمعاد": انتخبها من أكثر من ثلاثمائة كتاب ، وتحرى فيها الصواب ، وأتى فيها من الفوائد بالعجب العجاب ..

قال الشيخ: بل ملأها بما هو أجنبي عن السيرة ، ولم يفي بما وعد في أولها من صيانتها عما لا يصح . وقد طبع الكتاب مرتين.

-قال في ص ٢٠١ مترجماً لابن طغربك : هو الإمام العلامة المحدث سيف الدين أبو جعفر عمر بن أيوب بن عمر الحميدي التركماني الدمشقي الحنفي ، صاحب "النطق المفهوم" ..

قال الشيخ: متمم اسم الكتاب : " عن أهل الصمت المعلوم " في منطق الطيور والحيوانات رأيته مطبوعاً ببولاق في مجلد .

- قال في ص ٢٠٣ وكتب الخصائص والسيرة كثيرة ..

قال الشيخ: وأجل كتب الشمائل : " الأنوار ، في شمائل النبي المختار " للحسين البغوي ، طبعت في مجلدين بتحقيق : إبراهيم اليعقوبي .

-قال في ص ٢٠٥ : ومعجم البلدان في معرفة المدن ، والقرى ، والخراب ، والعمار ، والسهل ، والوعر ، من كل مكان لأبي القاسم ابن عساكر ، ثم اختصره وسماه " بمراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع " .

قال الشيخ : طبع بهذا الاسم لابن الحنبلي -صفي الدين البغدادي- لا لابن عساكر ، اللهم إلا أن يكون هذا لابن عساكر .

تمت بحمد الله

تعليقات وتعقيبات

شيخنا محمد بوخبزة -حفظه الله-

على

"الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة"